تقنين مقياس كين ولفين للكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أقليم الشمال.

الطالب رامي محمود شهابات و الدكتور علي الصمادي

كلية التربية / جامعة جدارا–الأردن

وارد المجلة 2017/9/12 **تاريخ قبول النشر 2018/1/10**

jadara journal

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس كين ولفين للكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أقليم الشمال. وقد تكون أفراد الدراسة من جميع الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال والبالغ عددهم (275 طالبا), ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقنيين مقياس كين وليين للكفاية الاجتماعية، اشتملت على (43) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي المساعدة الذاتية, المهارات الاجتماعية, المبادرة, التواصل والاتصال. وفيما يتعلق بصدق البناء للمقياس تم استخدام التحليل العاملي للكشف عن تشبعات فقرات المقياس على المجالات الأربعة المكونة له , وقد تراوحت فيهم تشبعات المقياس التي تنتمي إليها ما بين (0.30_0.17) كما تم حساب معاملات الإرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجالالتي تنتمي إليه وقد تراوحت ما بين (0.30_0.17). وفيما يتعلق بثبات المقياس , فقد تراوحت قيم الثبات لمجالات القياس بين (88– 75.0) وباستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ,كما تراوحت بطريقة الإعادة (75 .0–0.81) وبالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية

الحكومية والخاصة في أقليم الشمال تبعاً لاختلاف متغير الجنس. أما بالنسبة للعلامة الكلية لا تظهر فروق في العلامة الكلية تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أقليم الشمال تبعاً لاختلاف متغير نوع الجامعة.

الكلمات المفتاحية: مقياس كين وليفين,(الكفاية الاجتماعية) الطلبة المعاقين,الجامعات الأردنية الحكومية والخاص.

Constructies the Scale Cain-Levine of Social Competency Scale for Disabled Students in Jordanian Public and Private Universities at the North Region

By

Student Rami Mahmoud Shahabat & Dr. Ali Samadi
Faculty of Education / Jadra University - Jordan

Abstract

This study aims to codify Kane and Wolfen Scale for the social adequacy of students with disabilities in public and private Jordanian universities in the Northern Region. The study population is composed of all disabled students in public and private Jordanian universities in the Northern Region (275 students). In order to achieve the objectives of the study, Ken and Lin scale for social adequacy were implemented. It included (43) items divided into four dimensions: self help, social skills, initiative, interaction and communication. The results of the study showed that there were no statistically significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the sample on all areas of social sufficiency for students with disabilities in public and private Jordanian universities in the Northern Region. As for the total score, there are no differences in the total score due to gender variable. The absence of statistically significant differences at the level

Jadara Journal

of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the estimates of the sample on all areas of social adequacy of students with disabilities in public and private Jordanian universities in the Northern Region, depending on the different type of university variable.

Keywords: Ken and Levin Scale, Disabled Students, Jordanian Public and Private Universities.

jadara journal

المقدمة

تركز جميع المؤسسات التعليمية على تطوير جميع الجوانب المعرفية للطلبة في العملية التعليميه وأهمها تدريسا وتقويما, وقلما تعطي اهتماما بشكل مباشر أو منظم بتنمية المهارات الاجتماعية والاخلاقية في شخصية الطالب. ويعتقد الباحثون أن الكثير من المشكلات التعلمية التي يعاني منها الطلبة ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية السلوكية وأن الفشل في الحياة الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الاشخاص تشكل عائقا أمام تقدمهم وتحقيق أهدافهم المستقبلية، مما يعطي مؤشرا سلبيا على عدم تحقيق متطلبات النمو الاجتماعي التي تتطلب من الأفراد أن يكونو مستقلين ومزودين بالمهارات التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع في جميع مواقفهم الحياتية، والطلبة المعاقين يعانون من مشكلة في التفاعل مع الاخرين، ونظرا لحاجة الطلبة لتحسين التكيف النفسي والاجتماعي وأهمية الكفاية الاجتماعية في تحقيق الصحة النفسية لهم، كدلالة نمائية هامة تؤدي إلى تنمية الانماط السلوكية اللازمة، للتفاعل مع الاخرين وإكسابهم المهارات التي تؤهلهم للاندماج في المجتمع والتكيف والتواصل مع الاخرين, حيث أشارت الدراسات إلى أن افتقار الطالب للمهارات الاجتماعيه قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه (الخطيب والصمادي, 2003).

وأشار فيبر (Faber. et.al., 1999) , (Smart& Sanson, 2001) إلى مفهوم الكفاية الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به. ويشير إلى أنها تتطور في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه.

وقد أشار كذلك إلى وجود العديد من المشكلات التي تؤثر على تحقيق النمو الاجتماعي منها البيئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسره, والذكاء والتكوين الجسمي والجنس. وتعد مشكلات التكوين الجسمي (الإعاقات) بمختلف أشكالها (السمعية, والبصرية, والعقلية, والحركية,...) (أبو منصور، 2001).

ووجد أن الكفاية الاجتماعية, لازمة لنجاح الفرد خاصة في مرحلة المراهقه في كافة جوانب حياته العلمية والاقتصادية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية أبوغالي، 2014).

ومن هنا يمكن القول أن سبب المشكلات التي يواجهها الافراد المعاقون في مجال العلاقات الاجتماعية عائد الى القصور الذي يعانونه في المهارات الاجتماعية, وعدم تمتعهم بمستوى مرتفع من الكفاية الاجتماعية.(أبو حلاوة,2007).

لذلك، أدرك المختصون ومقدمو الرعاية خطورة الانعكاسات السلبية النفسية والمادية للأعاقة على الكفايات الاجتماعية للطلبة المعاقين ، ومن هنا خرجت أهمية التقييم والفهم الدقيق لمجموعة الحاجيات النفسية والاجتماعية (علاءالدين،2012)،ويعتبر وجود مقاييس دقيقة وكفؤة لقياس مستوى الكفاية الاجتماعية، لذلك سعى المختصون إلى إيجاد مقاييس مناسبة تستند على خصائص سيكومترية تحقق أعلى قدر ممكن من الدقة (Carleton &, 2009, p 72).

ونتيجة لأهمية كل من الصدق والثبات، فقد حرص معظم الباحثين إلى ضرورة بناء مقاييسهم لتتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات وهو الأمر الذي ينطبق على المعنيين بقياس القلق الاجتماعي، حيث سعى الكثير من الباحثين إلى بناء وتصميم مقاييس الكفاية الاجتماعية، ومن

jadara journal

أهم هذه المقاييس التي نالت على انتشار واسع من قبل المعنيين بالكفاية الاجتماعية، نظراً لما تتمتع به هذه المقاييس من مواصفات جيدة ولعل أبرز مقاييس الكفاية الاجتماعية هو مقياس كين وليفين (cain–levine) الذي أعده العالم "cain levien" عام 1961، ويتالف مقياس الكفاية الاجتماعي من (44), فقرة تقيس الكفاية الاجتماعية، وتتضمن كل فقرة (5) بدائل للإجابة، يتوجب على المفحوص اختيار واحدة منها، وهذه البدائل هي: (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، درجة ضعيفة جداً).

مشكلة الدراسة:

أعلن المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين في تقرير نشر في 1/4/2015وبحسب احصائياته أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن تبلغ (% 13.1)، ;كما وقد تضمن القانون الاردني للاشخاص ذوي الاعاقة بتحديد نسبة (0.05) من المقاعد الجامعية للطلبة المعوقين وهذه نسبة هامة تستحق الاهتمام حيث بلغ عدد الطلبة الملحقين بالجامعات في اقليم الشمال (275) طالب يعانون من مختلف الإعاقات السمعية والبصرية والجسمية، وما يقارب من (4500) طالب في كل الجامعات الأردنية الخاصة والعامة.

وقد أشار العديد من الباحثين والأكاديمين والعديد من الدراسات الخاصة بالكفاءة الاجتماعية، دراسة (عبد الحميد محمد، 1988)، ودراسة (حبيب مجدي،1991)، ودراسة (يوسف محمد، 1997م)، ودراسة (المغازي إبراهيم، 2004م)، ودراسة سانشيز ,Sanchez (2004) وجدت أن معظم هذه الدراسات اهتمت بدراسة الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة في الكفاءة الاجتماعية، والفروق بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية ، ولم تتطرق أي دراسة عربية – في حدود علم الباحث – لدراسة الكفاءة الاجتماعية للطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية، ولذلك يحاول الباحث في الدراسة الحالية قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية.

jadara journal

أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الاتية:

السؤال الأول: ما دلالات صدق البناء العاملي لمقياس كين ولفين الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال؟

السؤال الثاني: ما دلالات الثبات التي تتوفر لمقياس الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة تقنين مقياس كين وليفن لقياس مستوى الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال.

1- التعرف على مستويات الكفاية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية، الكشف عن مدى وجود اختلافات في مستويات الكفاية الاجتماعية باختلاف الجنس.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بالجانبين الآتيين:

1. توفر الدراسة مقياس للكفاية الاجتماعية والذي يعتبر مقدمة لإجراء دراسات عدة.
2. تطمح هذه الدراسة إلى توفير أداة قياس مقننة لقياس الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية .

jadara journal

التعريفات الاصطلاحية والأجرائية:

الكفاية الاجتماعية اصطلاحا: (social competence):

المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكية التي يحتاج الافراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح ,القدره على إنجاز أو تحقيق الأهداف الشخصية من التفاعل الاجتماعي في إطار العلاقات الاجتماعية الايجابية المتبادلة مع الاخرين عبر الوقت وخلال المواقف الاجتماعية المختلفة (Bier man, 2003:6) .

ويعرف إجرائيا: هو الدرجة التي يعطيها يحصل عليها الطلبة المعاقين (حركيا, بصريا عقليا) على مقياس الكفاية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

*** الإعاقة اصطلاحا (Handicab):**

تتمثل في كل فرد غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمل معين أو القيام بأي عمل يعتمد فيه على قدراته الجسمية أو العقلية نتيجه لقصور في هذين الجانبين أو لوجود عجز خلقي. (أبو غالي،68:2013).

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على مايلي :

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة على الطلبه الملتحقين بالجامعات.خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أقليم الشمال.

jadara journal

الحدود المكانية: الجامعات الحكومية:(اليرموك، العلوم والتكنولوجيا,ال البيت، البلقاء التطبيقية).

الجامعات الخاصة: (جامعه عجلون الوطنية، اربد الاهلية، جامعة جدارا، جرش الأهلية).

الحدود الموضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة بأدوات جمع البيانات .وطبيعة المجتمع والعينة من الطلبة المعوقين ...

مقياس كين ولفين للكفاية الاجتماعية

تعريف بالمقياس :

ظهر مقياس كين ولفين في عام 1961 من قبل كين ولفين ,(cain &Levin,1963) وذلك بهدف قياس وتشخيص لكفاية الاجتماعية للطلبة المعاقين من ذوي الفئة العمرية 14-5 , حيث يعتبر هذا المقياس من المقاييس السلوكية والتي يعتبر من اهم مقياس التكيف الاجتماعي المعروفة في مجال قياس وتشخيص البعد الإجتماعي للإعاقة كما ويفيد في التعرف على مستوى الأداء الحالي للأطفال المعوقين وأعداد الخطة التربوية والتعليمية الفردية الخاصة بهم وتقييم فاعلية الخطط والبرامج التعليمية .بحيث يتكون المقياس بصورته من (43) فقرة, موزعة على أربعة مجالات، على النحو الآتي:

1. **مجال المهارات الاجتماعية:** وتضمن اربعة عشر فقرة، ذوات الأرقام (1 -14).
2. **مجال مقياس المبادرة:** وتضمن احد عشر فقرة، ذوات الأرقام (15 -25).
3. **مجال مهارات الاتصال والتواصل:** وتضمن ست فقرات، ذوات الأرقام (26 -31).
4. **مجال المساعدة الذاتية:** وتضمن اثني عشرة فقرة، ذوات الأرقام (32 -43).

jadara journal

وقد رتبت فقرات كل مقياس فرعي بطريقة متدرجة في الصعوبة , بحيث تصف عبارات كل فقرة الأداء المتوقع مع الأطفال العاديين والمعوقين ,حيث تمثل العبارة الاولى من الفقرة الأداء البسيط في حين تمثل العبارة الأخيرة الأصعب والمتوقع من الطفل العادي في قدرته أن يقوم بها ,وبحيث توفرت دلالات الصدق والثبات في المقياس في صورته الأولية غذ يتضمن دليل المقياس وصفا لدلالات المقياس (الروسان,1996). ومما يبدو أن دلالات الصدق في تمايز الأداء مع تمايز العمر أذ كلما ازداد متغير العمر يزيد الأداء على غبعاد المقياس المختلفة , كما وتوفرت دلالات عن مدى فاعلية فقرات المقياس وذلك من خلال معاملات الارتباط والتراب ذات الدلالة الإحصائية بين الأداء على الفقرات والأداء على المقياس الكلي. (Cain,1963)

الدراسات السابقة:

فيما قام السرسي وعبد المقصود,(2002) بإجراء دراسة بعنوان "**التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين** " وبحيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في درجة التفاعل الاجتماعي لدى كل من الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي للعينه. أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاطفال المبصرون الذكور ودرجات الأطفال المبصرات الإناث من حيث التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاطفال الإناث المبصرات ودرجات الأطفال الإناث المكفوفات من حيث التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث المبصرات.

وفي دراسة مطر (2002) والتي كانت بعنوان" **فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعيه لدى الأطفال الصم**", بحيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى

jadara journal

فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم إلى تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذا وتلميذة من الأطفال الصم من مدرسة الأمل بالزقازيق تتراوح أعمارهم بين(9–12) عام,. وأكدت النتائج فاعلية برنامج السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الصم.

وفي دراسة أجرها نتيل (2007) والتي كانت بعنوان "**الكشف عن أهم السمات لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات**". وبحيث هدفت للكشف عن أهم السمات لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا ودللت النتائج بأن البعد الاجتماعي لدى العينة احتل المرتبة الأولى على قائمة أبعاد الاستبانة, بينما احتل البعد العقلي المرتبة الاخيرة.

أما الظاهر(2008) فقد هدفت دراسته الى **التحقق من فعالية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا**, وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعيه قوامها (110) من المراهقات المعاقات حركيا. وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقات المعاقات حركيا.

كما وأجرى عواد و الشوارب (2012) دراسة بعنوان"**المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسه بالمملكة الاردنية الهاشمية**" وهدفت هذه الدراسة الى تعرف مستوى المهارت الاجتماعية لدى الاطفال العاديين ونظرائهم من المعوقين بصريا في المرحله العمريه (4–6) سنوات, وتعرف طبيعة الفروق فيما بين الذكور والإناث من الاطفال العاديين والمعوقين بصريا, ولقد طبقت هذه الدراسة على عينه من 85 طفلا وطفله (40 ذكور, 45 إناث) من الاطفال العاديين والمعوقين بصريا, حيث طبق على أفراد العينة مقياس المهارات الاجتماعيه للاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل

jadara journal

المدرسه(إعداد الباحثين), وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان المستوى الكلي للمهارات الاجتماعيه لدى الاطفال العاديين مرتفعا.

وفي دراسة المكانين وآخرون (2014) "**المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالكفاية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والاقران**" هدفت للتعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة المعاقين وعلاقتها بالكفاية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. تكونت عينة الدراسه من 135 طالبا وطالبة من المعاقين الملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب للعام الدراسي 2013-2014. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة المعاقين بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطه ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه, تليها المشكلات المرتبطه ببعد الانسحاب.

وقام ستنر وواسكوم (Center & Wascom ،1986) بدراسة حول **إدراك المعلم للسلوك الاجتماعي لكل من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين**. وتكونت عينة الدراسة من (134) معلماً ممن يعملون مع طلبة معاقين وطلبة عاديين. حيث طلب من هؤلاء المعلمين أن يعملوا على تسجيل السلوك الاجتماعي للطلبة العاديين والطلبة المعاقين ممن تتراوح أعمارهم من (8-15) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلي أن الطلبة العاديين قد أدركوا من قبل معلميهم كأفراد أكثر فاعلية في إظهار السلوك الاجتماعي مقارنة مع الطلبة المعاقين ، كذلك تم إدراك الإناث من قبل المعلمين كأفراد أكثر فاعلية في إظهار السلوك الاجتماعي الإيجابي من الذكور.

وقام هيبلر(Hepler, 1994) بدراسة حاولت **مقارنة الوضع الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالوضع الاجتماعي للطلبة العاديين**. وقد تكونت عينة الدراسة من

jadara journal

(41)طالباً من الصف الخامس منهم (27) طالباً و (14) طالبة. وكان منهم (15) طالباً من ذوي صعوبات التعلم , وقد أشارت النتائج إلي أن الوضع الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم متدن. كذلك يرغب الأطفال ذوو صعوبات التعلم بالاشتراك في تفاعلات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم العاديين بالرغم من رفض هؤلاء الأطفال لهم ، وتبين أن آراء الأطفال ذوي صعوبات التعلم الشخصية.

- وقام فريكسل وكندي(Fryxell & Kennedy, 1995) بدراسة هدفت إلي معرفة العلاقات الاجتماعية لتسعة طلاب يعانون من صعوبة شديدة ويدرسون في صفوف عادية وتسعة طلاب ذوي صعوبات شديدة يدرسون في صف خاص. وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الصعوبات الشديدة الذين يدرسون في الصفوف العادية كان لهم علاقات اجتماعية اكثر وصداقات أقوى تضم أقراناً عاديين ، كما انهم قدموا وحصلوا على دعم اجتماعي اكثر من أقرانهم في الصفوف الخاصة.

أفراد الدراسة

تكون افراد الدراسة من جميع الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أقليم الشمال للعام الجامعي 2016/ 2017 م والبالغ عددهم (275) طالب منهم (126)طالبة و(149) طالب.

أداة الدراسة:

في ضوء اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقةكما في دراسة كينث ميريل للكفاية الاجتماعية (Kenneth Merrill, 1993)، ودراسة كيفل (Demerth, 1994) ، (Kaval, 1996). ومقياس كين وليفن (1961) للكفاية الاجتماعية تم استخدام الصورة المعربة

jadara journal

لمقياس مستوى للكفاية الاجتماعية والذي اعتمد في تطبيقها على تدريج ليكرت الخماسي :(بدرجة قليلة جدا، بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة, بدرجة كبيرة,بدرجة كبيرة جدا، وتعطى الدرجات (1.2.3,4,5). بحيث تعكس فقرات هذا البعد المهارات الاجتماعية المرتبطة بالأداء التنافسي, واستنادا إلى الخصاص والسمات العامة والأكلينيكة للكفاية الأجتماعية وقام الباحث بتقنين مقياس كين ولفين للكفاية الاجتماعية. وهي الصورة مدار البحث في هذه الدراسة،بحيث يتكون المقياس بصورته من (43) فقرة, موزعة على أربعة مجالات، على النحو الآتي:

5. **مجال المهارات الاجتماعية:** وتضمن اربعة عشر فقرة، ذوات الأرقام (1 –14).
6. **مجال مقياس المبادرة:** وتضمن احد عشر فقرة، ذوات الأرقام (15 –25).
7. **مجال مهارات الاتصال والتواصل:** وتضمن ست فقرات، ذوات الأرقام (26 –31).
8. **مجال المساعدة الذاتية:** وتضمن اثني عشرة فقرة، ذوات الأرقام (32 –43).

تتم الإجابة عن كل فقرة باختيار أحد الخيارات الخمس التالية:

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا) للإجابة عن تلك الفقرات، وتكون الدرجة على كل مجال هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على ذلك المجال، وبذلك تتراوح درجة المفحوص على المقياس ككل بين (43– 1330) درجة.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية, فقد تم التطرق إليها في الفصل الثاني.

jadara journal

إجراءات تعريب وتحكيم مقياس مستوى الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين:

تم الاسترشاد بمجموعة من الارشادات الصادرة عن لجنة المقاييس الدولية (International Tast Commission ITC), والتي تؤكد على ضرورة الاستناد إلى قرائن امبريقية منظمة في كل خطوة من خطوات تطوير المقياس، واستناداً إلى هذه الإرشادات, فقد مرت عملية إعداد وتطوير الصورة المعربة والمعدلة لمقياس مستوى الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين (social competence) على البيئة الأردنية بسلسلة من المراحل والخطوات، وهي على النحو التالي:

1. الحصول على الصورة الأصلية للمقياس وتعليمات تطبيقه وتصحيحه.
2. إعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال ترجمة فقرات المقياس، وتعليمات التطبيق والتصحيح من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية, وقد تطلب إعداد هذه الترجمة الأولية استشارة ثلاثة من المختصين في اللغة الانجليزية, والعاملين في مجال الترجمة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وبالعكس، نظراً لاحتواء المقياس على بعض التعابير والمصطلحات التي يصعب ايجاد ما يقابلها تماماً في المعنى في اللغة العربية.
3. عرض الصورة الأولية المترجمة الى اللغة العربية, والصورة الأصلية للمقياس باللغة الانجليزية على اثنين من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، واثنين من أعضاء هيئة التدريس في قسم القياس والتقويم في جامعة جدارا, وواحد من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية في جامعة جدارا للتحقق من

مطابقة الترجمة العربية مع النسخة الأصلية. وقد تم في هذه المرحلة تعديل بعض الفقرات في الصورة المترجمة الى اللغة العربية في ضوء مقترحاتهم.

jadara journal

4. بعد التأكد من سلامة الترجمة وإجراء التعديلات اللازمة, تم إعداد المقياس لتحكيمه, حيث تضمن مجالات المقياس، والفقرات التي تنتمي إلى كل مجال من المجالات, والفقرات باللغة الانجليزية, بالإضافة إلى تعليمات المقياس, وطريقة التصحيح.

الصدق الظاهري للمقياس

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه باللغتين الانجليزية والعربية, بالإضافة إلى تعليمات المقياس, وطريقة التصحيح على سبعة محكمين من حملة الدكتوراه في علم النفس, والقياس والتقويم في جامعتي جدارا واليرموك، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول وضوح صياغة الفقرات, وملائمتها للفئة العمرية المستهدفة. ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي تنتمي إليه, حيث تم أعداد الصورة النهائية للمقياس.وقد قام المحكمين بإعادة صياغة بعض الفقرات كالفقرة رقم (3)بحيث تم تحويل الصيغة لصيغة المتكلم في البعد الأول بحيث تم استبدال كلمة يشارك بفاعلية إلى "أشارك بفاعلية , كما وتم حذف الفقرة رقم (11) يستغل أوقات الفراغ بالنشاطات لعدم انتماؤها للمجال , كما وتم إعادة صياغة الفقرة رقم (1)ينهي مهماته المدرسة لتصبح "أنهي المهمات " كما وتم دمج الفقرات رقم (8,9) في البعد الثالث ليصبح بفقرة واحدة يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل ,

وللتأكد من مدى وضوح فقرات لمقياس, وفهم تعليماته, تم إخضاع الصورة الأولية لتجريب استطلاعي على عينة مكونه من (25) طالباً وطالبةً من خارج مجتمع الدراسة. وبعد اطلاعهم على تعليمات الإختبار وأهميته طلب منهم الإجابة على فقرات المقياس وإبداء ملاحظاتهم. وقد وفر هذا التجريب المزيد من الاطمئنان حول وضوح الفقرات والتعليمات.وتم حذف فقرة واحدة بعد الأخذ بآراء80%من اراء المحكمين لتصبح بصورتها النهائية مكونة من 43 فقرة وذلك لتتناسب والبيئة الاردنية.

jadara journal

التجريب الأولي للمقياس

تم تطبيق الصورة النهائية المعربة من المقياس على عينة مكونة من (25) طالباً وطالبةً من خارج أفراد عينة الدراسة، وروعي في اختيارهم أن تكون ممثلة قدر الإمكان لمتغيرات الدراسة، وذلك بغرض استخراج المؤشرات الأولية لصدق المقياس وثباته.

صدق البناء للمقياس

تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال حساب قيم معامل الإرتباط بين الدرجة على الفقرة, والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه (Correlation Corrected– Total), والجدول (3) يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه, بالإضافة الى قيم معاملات التمييز لكل فقرة من الفقرات.

جدول (3) : قيم معاملات الارتباط لفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	
			الفقرة	المقياس
1		أتعاون مع جميع الطلبة في المواقف المتنوعة	0.88	0.85
2		أقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها	0.39	0.31
3		أشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات الاجتماعية	0.85	0.87
4		اتفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين في الجامعة	0.77	0.72
5		أتفاعل مع جميع الطلبة باختلاف تخصصاتهم	0.75	0.72
6		امتلك القدرة على التكيف مع بيئة الطلبة في الجامعة	0.77	0.74
7	**المهارات الاجتماعية**	أمتك القدرة على الفهم المتبادل لمشاعر الاخرين	0.56	0.58
8		أمتلك المهارات المتعلقة بالإصرار والمثابرة	0.89	0.85
9		أشارك في الانشطة الاجتماعية التي تقيمها الجامعة	0.79	0.77

jadara journal

10		امتلك القدرة على إدارة الموقف الاجتماعي	0.78	0.71
11		أعاقتي لا تمنعني من المشاركة في جميع الأنشطة الطلابية	0.77	0.73
12		أشعر بالخجل في المشاركة في الأنشطة الطلابية بسبب إعاقتي	0.41	0.34
13		الأنشطة المطروحة تراعي مستوى أعاقتي وتتناسب معها	0.36	0.31
14		لدي القدرة على تحمل المسؤولية	0.45	0.34
15		أتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية المختلفة	0.36	0.34
16		أطلب المساعدة بشكل ملائم من زملائه عند الحاجة إليها	0.49	0.46
17		أ ستجيب بشكل ملائم عندما يصبح في القاعة الصفية	0.88	0.85
18		أتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف الاجتماعية المختلفة	0.90	0.88
19	مقياس المبادرة	أقوم بالمساهمة في النشاطات الجامعية المختلفة	0.91	0.89
20		أمتلك الحزم بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه ذلك	0.84	0.82
21		أمتلك روح المبادرة في النشاطات الاجتماعية المختلفة	0.75	0.70
22		أستخدم السلوك الاجتماعي الملائم حسب الموقف	0.47	0.46
23		أتحمل المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الاخرين ومساعدتهم وتقدير واحترام مشاعرهم .	0.59	0.58
24		أ متلك المهارات المتعلقة بتوجيه الفرد لذاته الاصرار والمثابرة ونشاطات اوقات الفراغ	0.54	0.52
25		أستغل أوقات الفراغ بالنشاطات الجامعية.	0.82	0.79
26		أستطيع التواصل مع الاخرين والتفاعل معهم	0.56	0.52
27		أتمكن من القيام بالمهارات الاستقلالية المتعددة.	0.75	0.73
28	**مهارت الاتصال والتواصل**	أمتلك القدرة على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً	0.66	0.64
29		أستطيع تلقي وفهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين والتعامل معهم في ضوئها.	0.70	0.68
30		أمتلك مهارات قيادية جيدة	0.85	0.84

Idara journal

31		أنتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدرته	0.70	0.68
32		أظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات	0.82	0.80
33		أتحمل المسؤولية في انجاز الاعمال الموكلة اليه	0.87	0.85
34		أنهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد	0.79	0.77
35		. أتفاهم مع زملائه إذا استدعي الأمر ذلك	0.89	0.87
36	**المســـــاعدة الذاتية**	أطلب توضيحا للمعلومات بطريقة مباشرة	0.89	0.89
37		انتقل من نشاط إلى نشاط اخر بشكل سهل وملائم	0.81	0.80
38		أكمل العمل الفردي المطلوب منه في النشاط بدون حث	0.92	0.92
39		أمتلك مهارات أو قدرات تنال إعجاب زملاؤه	0.91	0.93
40		أحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل	0.84	0.83
41		أستطيع التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .	0.88	0.87
42		أمتلك المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .	0.87	0.86
43		أصغي وأنفذ توجيهات المشرف الانشطة الجامعية	0.93	0.92

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن جميع الفقرات قد زاد معامل ارتباطها مع المجال الذي تنتمي إليه عن (0.30), وهو معامل ارتباط مناسب لقبول الفقرة. كما أن قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه مناسبة وصالحة لاستخدامها في عملية التحليل العاملي (Thorndike, 1982).

Jadara Journal

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم تقدير قيم معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا لكل مجال وللمقياس ككل, وكانت قيم الثبات, كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (1) قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس والمقياس ككل

المجال	معامل الثبات
المهارات الاجتماعية	0.93
مقياس المبادرة	0.92
مهارت الاتصال والتواصل	0.84
المساعدة الذاتية	0.96
المقياس ككل	**0.97**

ويمكن القول أن هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة، حيث يشير العيسوي (1985) إلى أن معامل الثبات إذا كان أكبر من (0.70) يُعد مؤشراً جيداً للمقياس.

تطبيق الصورة النهائية على عينة الدراسة

تم في هذه الخطوة تطبيق الصورة النهائية لمقياس مستوى الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين (social competence)، والمكون من (43) فقرة على عينة الدراسة النهائية والبالغ عددها (275) طالباً وطالبةً، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق, تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب تمهيداً لمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة : وتتضمن الجنس ونوع الجامعه ونوع الإعاقة .

المتغيرات التابعة: مقياس الكفاية الاجتماعية

jadara journal

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما دلالات صدق مقياس كين ولفين للكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إقليم الشمال؟**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال مؤشرين هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء.

1- الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال ترجمة فقرات المقياس، وتحكيم النسخة المترجمة إلى العربية، حيث تضمنت النسخة: مجالات المقياس، والفقرات التي تنتمي إلى كل مجال باللغة العربية، والفقرات باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى تعليمات المقياس، وطريقة التصحيح، ثم عرضت نسخة التحكيم على سبعة محكمين من حملة الدكتوراة في علم النفس والقياس والتقويم وطلب منهم أبداء رأيهم حول وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة النهائية للمقياس بعد أجراء التعديلات اللازمة استناداً إلى رأي المحكمين.

2- صدق البناء:

تم التوصل إلى مؤشرات عن صدق البناء للمقياس باستخدام أسلوبين هما:

أ- التحليل العاملي.

ب-ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وإيجاد مصفوفة الارتباطات بين (المجالات الأربعة) المكونة للمقياس.

jadara journal

أ- التحليل العاملي:

للكشف عن الصدق العاملي تم أجراء التحليل العاملي على البيانات الكلية، واستخدام معيار "جتمان" لتحديد عدد المجالات للمقياس، حيث يعد المجال جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) أكبر من الواحد الصحيح، أو تساويه، وذلك حسب محك "كايزر" Kaiser، كما حدد التشبع الجوهري للفقرة على المجالات وفق محك جيلفورد (Guilford) (أكبر من أو يساوي 0.3)، ولتحديد انتماء الفقرة للمجال اتبع محك الوزن الأكبر، إذ تعتبر الفقرة التي تتشبع على أكثر من مجال منتمية للمجال الذي يكون تشبعها عليه (يعقوب، 1990).

أسفرت نتائج التحليل بطريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور المتعامدة بطريقة الفاريماكس (Varimax) إلى ظهور أربعة مجالات تجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح، وقد فسرت المجالات أربعة نسبة مقدارها (65.650%) من التباين الكلي للفقرات، ويبين الجدول (5) الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر المقابلة لها.

جدول (2) المجالات وجذورها الكامنة ونسبة التباين المفسر لكل مجال بعد التدوير(n=266)

المجال	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
الأول	18.535	51.774	51.774
الثاني	2.225	6.214	57.989
الثالث	1.594	4.453	62.442
الرابع	1.149	3.208	65.650

يتضح من الجدول (5) البناء العاملي لفقرات المقياس وتشبعات الفقرات على كل من المجالات الستة المكونة للمقياس والتي استخلصت بطريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس. أن الجذر الكامن للمجال الأول بلغ (18.535)، والتباين المفسر له

Jadara Journal

(51.774)، والجذر الكامن للمجال الثاني (2.225)، والتباين المفسر له (6.214)، والنسبة التراكمية للتباين المفسر (57.989)، والجذر الكامن للمجال الثالث (1.594)، والتباين المفسر (4.453)، والنسبة التراكمية للتباين المفسر (62.442)، والجذر الكامن للمجال الرابع (1.149)، والتباين المفسر (3.208)، والنسبة التراكمية للتباين المفسر (65.650).

كما يبين الجدول (6) قيم تشبع الفقرات على المجالات الأربعة للمقياس.

jadara Journal

جدول (3) قيم تشبع الفقرات على المجال الذي تنتمي إليه (n=266)

رقم الفقرة	الفقرة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
1	أتعاون مع جميع الطلبة في المواقف المتنوعة	.579 0	.197 0	-0.029	0.047
2	أقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها	.447 0	.293 0	-0.455	-0.037
3	أشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات الاجتماعية	.628 0	.201 0	.0490	0.087
4	اتفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين في الجامعة	.551 0	.256 0	-0.006	-.0430
5	أتفاعل مع جميع الطلبة باختلاف تخصصاتهم	.665 0	.301 0	-0.176	0.111
6	امتلك القدرة على التكيف مع بيئة الطلبة في الجامعة	.706 0	.256 0	.0020	0.105
7	أمتك القدرة على الفهم المتبادل لمشاعر الاخرين	.717 0	.268 0	.0350	-0.043
8	أمتلك المهارات المتعلقة بالإصرار والمثابرة	.785 0	.281 0	-0.041	0.006
9	أشارك في الانشطة الاجتماعية التي تقيمها الجامعة	.734	.275	-	0.048

رقم الفقرة	الفقرة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
		0	0	0.140	
10	امتلك القدرة على إدارة الموقف الاجتماعي	.743 0	.196 0	-0.082	0.111
11	أعاقتي لا تمنعني من المشاركة في جميع الأنشطة الطلابية	.705 0	.316 0	-.030	-0.007
12	أشعر بالخجل في المشاركة في الأنشطة الطلابية بسبب إعاقتي	.390 0	.384 0	-0.026	-0.044
13	الأنشطة المطروحة تراعي مستوى أعاقتي وتتناسب معها	.495 0	.301 0	-0.074	-.091
14	لدي القدرة على تحمل المسؤولية	.453 0	.368 0	-.212 0	-0.151
15	أتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية المختلفة	.284 0	.451 0	.191 0	0.177
16	أطلب المساعدة بشكل ملائم من زملائه عند الحاجة إليها	.105 0	.539 0	.317 0	0.311
17	أستجيب بشكل ملائم عندما يصبح في القاعة الصفية	-0.244	.723 0	.291 0	0.355
18	أتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف الاجتماعية المختلفة	-0.174	.663 0	.319 0	0.308
19	أقوم بالمساهمة في النشاطات الجامعية المختلفة	-0.189	.705 0	.137 0	0.375
20	أمتلك الحزم بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه ذلك	-0.195	.650 0	.142 0	0.437
21	أمتلك روح المبادرة في النشاطات الاجتماعية المختلفة	.043 0	.613 0	.099 0	0.356
22	أستخدم السلوك الاجتماعي الملائم حسب الموقف	.224 0	.369 0	.177 0	0.206
23	أتحمل المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع	.109	.489	.182	0.118

jadara journal

رقم الفقرة	الفقرة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
	الاخرين ومساعدتهم وتقدير واحترام مشاعرهم .	0	0	0	
24	أمتلك المهارات المتعلقة بتوجيه الفرد لذاته الاصرار والمثابرة ونشاطات اوقات الفراغ	-0.067	.567	.1080	0.133
25	أستغل أوقات الفراغ بالنشاطات الجامعية.	-0.033	.569	.3120	0.386
26	أستطيع التواصل مع الاخرين والتفاعل معهم	.1680	.098	.4750	-0.073
27	أتمكن من القيام بالمهارات الاستقلالية المتعددة.	.1160	.147	.6670	-0.019
28	أمتلك القدرة على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً	-0.078	-0.234	.563	0.120
29	أستطيع تلقي وفهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين والتعامل معهم في ضوئها.	-0.257	-0.543	0.581	0.323
30	أمتلك مهارات قيادية جيدة	-0.372	-0.460	.7520	0.076
31	أنتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدرته	-0.279	-0.321	0.755	-0.142
32	أظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات	-0.237	-0.221	-0.164	0.795
33	. أتحمل المسؤولية في انجاز الاعمال الموكلة اليه	-0.174	-0.141	-0.130	0.788
34	أنهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد	-0.277	-0.009	-0.116	0.755
35	. أتفاهم مع زملائه إذا استدعي الأمر ذلك	-0.315	.1260	-0.339	0.794

jadara journal

رقم الفقرة	الفقرة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
36	أطلب توضيحا للمعلومات بطريقة مباشرة	-0.210	.139	-0.303	0.732
37	انتقل من نشاط إلى نشاط اخر بشكل سهل وملائم	-0.274	.009	-0.110	0.858
38	أكمل العمل الفردي المطلوب منه في النشاط بدون حث	-0.149	.004	-0.323	0.710
39	أمتلك مهارات أو قدرات تنال إعجاب زملاؤه	-0.029	.030	-0.089	0.667
40	أحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل	-0.005	.059	-0.051	0.669
41	أستطيع التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .	-0.155	.251	-0.040	0.706
42	أمتلك المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .	-0.088	.207	-0.135	0.798
43	أصغي وأنفذ توجيهات المشرف الانشطة الجامعية	-0.097	.245	-0.060	0.742

من خلال استعراض النتائج في الجدول (6) يلاحظ أن المجال الأول المتعلق المهارات الاجتماعية قد تشبعت عليه الفقرات من (1-14)، وتراوحت قيم تشبعات الفقرات على هذا المجال بين (0.390-0.785).

أما المجال الثاني فقد تشبع عليها إحدى عشرة فقرة، وهي الفقرات من (15-25)، والتي تتعلق بمقياس المبادرة. وقد تراوحت قيم تشبع هذه الفقرات على هذا المجال بين (0.369-

jadara journal

0.723). وتشبع على المجال الثالث ست فقرات، وهي الفقرات من (26–31)، والتي تشير إلى مهارت الاتصال والتواصل، وقد تراوحت قيم تشبع هذه الفقرات على هذا المجال بين (0.475–0.755). كما تشبع على المجال الرابع اثنا عشرة فقرة، وهي الفقرات من (32–43)، وتشير إلى المساعدة الذاتية وقد تراوحت قيم تشبع هذه الفقرات على هذا المجال بين (0.669 – 0.858).

ولتفسير تشبع الفقرات على المجالات تم اعتماد توصيات "كومري" (Comery,1973)، والتي تصنف قيم التشبعات وبالرجوع إلى المقياس يمكن تسمية المجالات المكونة للمقياس، وتلخيص توزيع الفقرات المشبعة على المجال، ويوضح الجدول (7) المجالات والفقرات التي تشبعت عليها والتي استخلصت بطريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس.

جدول (4) المجالات المكونة للمقياس وتوزيع الفقرات المشبعة بها

رقم المجال	أسم المجال	الفقرات
الأول	**المهارات الاجتماعية**	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14
الثاني	**مقياس المبادرة**	15.16،17،18،19،20،21،22،24،25
الثالث	**مهارت الاتصال والتواصل**	26،27،28،29،30،31
الرابع	**المساعدة الذاتية**	32،33،34،35،36،37،38،39،40،41،42،43

يتضح من الجدول (7) أن التحليل العاملي للعينة الكلية أسفر عن ظهور أربعة مجالات، حيث يلاحظ أن الفقرات التي تنتمي إلى المجال الأول هي الفقرات ذاتها التي تنتمي إلى مجال المهارات الاجتماعية في الصورة الأصلية للمقياس، والفقرات التي تمثل المجال الثاني هي نفس الفقرات التي تمثل مجال مقياس المبادرة في المقياس الأصلي، وكذلك الحال بالنسبة للمجال الثالث والرابع، أي أن الفقرات التي يتكون منها كل مجال جاءت متفقة تماماً مع الصورة الأصلية للمقياس.

jadara journal

ب- ارتباطات الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ومصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات الستة المكونة للمقياس:

تم التحقق من صدق البناء بحساب معامل الارتباط بوينت بايسيريال (r_{pb} point-bieserial)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (r_{pb}) بين الأداء على الفقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والجدول (8) يبين قيم معاملات الارتباط لفقرات المقياس.

جدول (5) قيم معاملات الارتباط للفقرات (rpb) مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

مجال المهارات الاجتماعية		مجال مقياس المبادرة		مجال مهارت الاتصال والتواصل		مجال المساعدة الذاتية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.750	15	0.640	26	0.679	32	0.791
2	0.481	16	0.660	27	0.776	33	0.754
3	0.740	16	0.722	28	0.617	34	0.780
4	0.733	17	0.758	29	0.532	35	0.778
5	0.726	19	0.770	30	0.699	36	0.775
6	0.755	20	0.692	31	0.739	37	0.821
7	0.786	21	0.729			38	0.759
8	0.826	22	0.587			39	0.835
9	0.743	23	0.680			40	0.801
10	0.791	24	0.654			41	0.758
11	0.792	25	0.729			42	0.812
12	0.595					43	0.806
13	0.665						
14	0.664						

يتضح من الجدول (8) إن جميع الفقرات قد زاد معامل ارتباطها مع المجال الذي تنتمي إليه عن (0.30) وهي جميعاً قيم معاملات مقبولة، وذلك حسب ما يوصي الباحثون لقبول الفقرة (Thorndike, 1982). وتراوحت قيم معاملات الارتباط للفقرات على مجال المهارات

jadara-journal

الاجتماعيـة بـين (0.481– 0.485)، وعلـى مجـال مقيـاس المبـادرة تراوحـت بـين (0.68– 0.710)، وعلـى مجـال مهـارت الاتصـال والتواصـل بـين (0.445–0.654)، وعلـى مجـال المساعدة الذاتية تراوحت بين (0.382–0.577).

إضافة لذلك تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط الداخلية بين مجالات المقياس الأربعة، كما يوضحها الجدول (9).

جدول (6) مصفوفة معاملات الارتباط الداخلية بين المجالات الأربعة المكونة للمقياس (n=266)

المجال	المهارات الاجتماعية	مقياس المبادرة	مهارت الاتصال والتواصل	المساعدة الذاتية
المهارات الاجتماعية	–	0.800**	0.757**	0.776**
مقياس المبادرة		–	0.781**	0.843**
مهارت الاتصال والتواصل			–	0.832**
المساعدة الذاتية				–

p**≤0.01؛ p*≤0.05

يتبين من الجدول (9) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المجالات الأربعة على المقياس قد كانت جميعها مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وأن فحصها دال على مستوى (α=0.01). كما ويتضح من الجدول أن اعلى معامل ارتباط قد كان بين مجال مقياس المبادرة ومجال المساعدة الذاتية حيث بلغ 0.843. وهو دال احصائيا على مستوى (α=0.01، α=0.05) فما كان أدنى هذه المعاملات بين مجال المهارات الاجتماعية ومجال مهارت الاتصال والتواصل الذاتية حيث بلغ 0.757. وهو دال احصائيا.

إن قيم معاملات الإرتباط التي توضحها المصفوفة تشير بشكل واضح الى ترابطات جيدة بين مجالات المقياس مما يدعم صدق البناء لهذا المقياس.

jadara journal

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **ما دلالات الثبات التي تتوفر لمقياس الكفاية الاجتماعية؟**

تم التوصل إلى مؤشرات عن ثبات الصورة المعربة لمقياس الكفاية الاجتماعية بطريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي، وطريقة الإعادة.

1- الاتساق الداخلي

تم تقدير معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس، وللمقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الحالية، كما يظهر في الجدول (10).

جدول (7) قيم معاملات الثبات المقدرة وفق معادلة الفا كرونباخ لمجالات المقياس (n=266)

المجال	معامل الثبات
المهارات الاجتماعية	0.95
مقياس المبادرة	0.92
مهارت الاتصال والتواصل	0.84
المساعدة الذاتية	0.96
المقياس ككل	**0.98**

يتضح من الجدول (10) أن قيم معاملات الثبات لمجالات المقياس، تراوحت بين (0.84-0.96) كما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل للعينة الكلية (0.98). وبشكل عام يتضح أن قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة كرونباخ ألفا عبرت عن مؤشرات ثبات مقبولة، حيث لم يتدنَ أي من معاملات الثبات عن (0.70)، وهذا يعد مؤشراً مقبولاً في الكفاية الاجتماعية للطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أقليم الشمال التي تتصف بثباتها المنخفض نسبياً مقارنةً بالسمات الأخرى. حيث يصنف علماء القياس معاملات الثبات على النحو التالي: معامل الثبات المناسب هو (0.70) فأكثر، ويعد معامل الثبات مرتفعاً

jadara journal

إذا بلغ (0.80) فأكثر، ومتوسطاً إذا تراوح بين (0.60-0.70)، ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك (أبو هاشم، 2006).

2- ثبات الإعادة

تم في هذه الدراسة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة تألفت من (60) طالباً وطالبةً (32 طالباً، 28 طالبةً)، وقد تم اختيارهم من عينة الدراسة وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ثم قام الباحث بحساب قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وذلك لكل من مجالات المقياس الأربعة وللدرجة الكلية على مقياس الكفاية الاجتماعية عن المعلومات، والجدول (11) يوضح نتائج معاملات ثبات الإعادة لكل مجال، وللمقياس ككل.

جدول (8) قيم معاملات ثبات الإعادة لمجالات المقياس وللدرجة الكلية (n=60)

المجال	معامل الارتباط بيرسون
المهارات الاجتماعية	0.89
مقياس المبادرة	0.87
مهارت الاتصال والتواصل	0.83
المساعدة الذاتية	0.89
المقياس ككل	**0.91**

يمكن ملاحظة أن قيم معاملات ثبات الإعادة تراوحت بين (0.83- 0.89) لمجالات المقياس و(0.91) للمقياس ككل، وهي قيم جيدة، وهذا يعطي مؤشراً على استقرار نتائج المقياس عند أعادة تطبيقه وإمكانية الاعتماد عليه في قياس الكفاية الاجتماعية.

jadara journal

المراجع :

- إبراهيم، رزق و محمود، مجدة. (1995). تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين. **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.** جامعة المنيا، (14)15: 4 -63 112.

- أبو غالي، عطاف.(2014). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات. **المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 10(3):275-291.**

- أبو منصور, حنان. (2011). **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة.** اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة غزة. فلسطسن.

- حبيب، مجدي. (2003). الخصائص لذوي الكفاءة الاجتماعية. دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية،** جامعة طنطا، ع 110(4): 73- 111.

- حلاوة, محمد. **(2007). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المساء معاملتهم انفعاليا.** اطروحة دكنوراة غير منشورة. مصر، القاهرة.

- الخطيب، إبراهيم وآخرون. (2003). **التنشئة الاجتماعية للطفل،** عمان –الاردن: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

- الخطيب, جمال الحديدي, منى. (2009). **المدخل الى التربيه الخاصه،** ط1, عمان:مطبعة دار الفكر .

Jadara Journal

- السرسي, أسماء، عبد المقصود, أماني. (2002). **التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين**", اطروحة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الاردنية. عمان و الأردن.

- السرسي، أسماء و عبد المقصود، أماني. (2001). برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مؤتمر **الطفل والبيئة والمؤتمر العلمي السنوي، معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز الطفولة، جامعة عين شمس.**

- صالح، محمد. (2005). **التحولات الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري، دراسة ميدانية في ضوء التحليل السوسيوسيكولوجي للتوافق النفسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- الظاهر, دينا حسين. (2008). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعيه وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا,** جامعة عين شمس–جمهورية مصر العربيه.

- عبابنة، عماد غصاب. (2009). **الاختبارات محكية المرجع فلسفتها وأسس تطويرها،** عمان– الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عبده، عبد الهادي، وعثمان، فاروق. (2002). **القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات.** القاهرة: دار الفكر العربي.

- عطاف, محمد. (2007). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 10(3):275–291.

Jadara Journal

- علاء الدين، جهاد، (2012)، درجة الأهمية والرضا عن الحاجات لدى مقدمي الرعاية للأطفال المصابين بالسرطان في الأسر الأردنية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 1(8): 22-42

- عمر، محمود، وآخرون. (2010). **القياس النفسي والتربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عواد, أحمد، إجريس, إياد. (2012). **المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسه بالمملكه الاردنيه الهاشميه**, اطروحة دكتوراة غير منشورة. اجامعة عمان العربيه للدراسات العليا, الاردن.

- القريوتي، يوسف. (2001). _ **مدخل الى التربيه الخاصه**. عمان: الأردن.

- مطر, عبد الفتاح. (2002). **فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعيه لدى الأطفال الصم**, جامعة القاهره: جمهورية مصر العربيه.

- المغازي، إبراهيم. (2004). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية القاهرة. **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين، 4(2): 469-493.

- المكانين, هشام، العبداللات,بسام, نجادات, حسين. (2014). المشكلات السلوكيه لدى الطلبه ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءه الاجتماعيه من وجة نظر المعلمين والاقران, **المجله الاردنيه في العلوم التربويه, 10(4): 503-516.**

Jadara Journal

- المياحي، أمل إسماعيل. (2005). **أثر اختلاف حجم العينة وطول المقياس في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية,** اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.

- نتيل, رامي. (2007). **السمات المميزه لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات،** اطروحة دكتوراة غير منشورة, الجامعه الاسلاميه: غزه.

- الهواملة, حابس. (2003). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الإعاقة الحركية)،** (2003م). عمان: الدار الأهلية للنشر والتوزيع.

Jadara journal

References:

- Carleton, R. Nicholas & Others, (2009), Refining and Validating the Social Interaction Anxiety Scale and the Social Phobia Scale, **Depression and Anxiety, No. 26.**

- Faber, et,al., (1999): Regulation ،emotionality and preschooler's socially competent peer interactions. child development.vol**.(70**) ،No. (**2) ،p.p. 432-442**.

- Fryxell, D., & Kennedy, C. (1995). Placement along the continuum of services and its impact on students, social relationship. **Journal of the Association for Person with Severe Handicaps, 20**,259- 269.

- Helper, J.B. (1994). Mainstreaming children with learning Disabilities: Have we improved their social environment Social work in education, **16(3) ،143-125**.

- Kazdin, A.(2000) **Encyclopedia of psychology**. Oxford Univ. press

- Keilitz ،I .,& Dunivant, N. (1986). **The relationship between learning disability and juvenile delinquency**: Current state

- Smart, D., and Sanson .A. (2001). Childrens Social Competence: the Role of Temperament and Behavior. *Family Matters*, **59 (1), 10-15.**
- Stone, C, A, & May, A, L. (2002). The Accuracy of Academic Self-Evaluations in Adolescents With Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities,** 35, (4), 370 -383.
- Welsh, J.& Bier man ،K. (2003): **Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescence.**
- Wiener & Harris. (1993). Social interaction of children with and without learning disabilities in dyads and small groups**. Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child development** (60 th, New Orleance,La,March 25-28).

Iqdara journal